

شخبوط الطبية «تعالج مريضاً مصاباً بمرض نفت الدم»





أبو ظبي: «الخليج»

أعلنت مدينة الشيخ شخبوط الطبية، مؤخراً، إجراء عملية استئصال جزئي لرئة مريض من خارج الدولة يعاني نفت الدم الناتج عن تشوه خلقي نادر جداً في الرئة، ونفت الدم هو حالة خطيرة ومهددة للحياة وتسبب سعالاً مصحوباً بخروج الدم من الرئتين نتيجة النزيف الرئوي، وقد عانى المريض نفت الدم بسبب تشوه خلقي في مجرى الهواء وهو مرض صاحبه منذ الولادة، نتيجة نمو غير طبيعي للرئتين.

وقال الدكتور نوربرتو سانتانا رودريغيز، استشاري ورئيس قسم جراحة الصدر في المدينة: «بسبب وجود تشوه خلقي

لدى المريض، أصبح الاتصال غير طبيعي بين الرئة والشريان الأورطي وهو أكبر شريان في الجسم، ما أدى إلى انخفاض الضغط في الدورة الدموية وارتفاع الضغط الجهازى في الشريان الأورطي. هذا النوع من التشوه تسبب بزيادة ضغط الدم داخل الرئة، ولهذا السبب عانى المريض نزيهاً عبر الشعب الهوائية لعدة سنوات».

وأضاف: «تطلب علاج هذه الحالة دقة عالية لتقسيم الرئة والتخلص من التشوه المتسبب بنفث الدم، وضمان الحفاظ على بقية الرئة السليمة من خلال التدخل الجراحي طفيف التوغل، وبنجاح توقف النزيف في الممرات الهوائية». وبعد استكمال الجراحة بنجاح، عبّر المريض حسنين شهزادا، 27 عاماً من باكستان، عن شعوره بالارتياح قائلاً: «لا يمكنني التعبير عن مدى امتناني للفريق الطبي متعدد التخصصات لعلاج حالتي بأقصى درجات الدقة والرعاية والاهتمام، ونظراً لمدى تعقيد حالتي وندرتها، سعيت إلى الحصول على أفضل رعاية ممكنة لأمراض الصدر وأكثرها تخصصاً، وهذا ما شجعني للقدوم إلى أبوظبي واستشارة الدكتور سانتانا الذي تمكن من علاج حالتي من جذورها والشفاء من هذا المرض الخطير».

وتحدّث الدكتور عبد القادر المصعبي، نائب مدير الشؤون الطبية في المدينة واستشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد، عن كفاءة المستشفى كوجهة رائدة للحالات الجراحية المعقدة قائلاً: «تركز مدينة الشيخ شخبوط الطبية على تحسين حياة المرضى في المنطقة، من خلال تقديم خدمات الرعاية الطبية عالمية المستوى والمتمحورة حول المريض».

وأضاف: «بفضل وجود فريق من الخبراء المتمرسين متعددي التخصصات واعتماد أحدث الأبحاث والتقنيات الطبية، تواصل المدينة المضي قدماً نحو رسالتها بالتحوّل إلى وجهة طبية رائدة تلبي احتياجات المرضى الأكثر تعقيداً في دولة الإمارات والمنطقة ككلّ، وسيركز نهجنا دائماً على ضمان تقديم رعاية شاملة بأعلى معايير الإنسانية في كل خطوة من رحلة المريض».